محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cite Nessim Samama, bureau 4 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

اشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان السطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٢١ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٤ اوت سنة ١٩٠٣

الفوضى بالمغرب الاقصى
لا بد لدواءها من جند عتيد

من اصدق امثال الرومان قولهم « اذا اردت السلم فاستعد للحرب » وقد عمل الرومان بهذا المثل فكانوا اقوى الامم في زمانهم وكانت جيوشهم احسن جيوش العصر نظاما واوفرها عددا واتقنها عدة ولذلك تغلبوا على قرطجنة ثم على جانب كبير من المعمور ولم تسقط دولتهم الا حين اهملت النظامات الحربية وتقاعس الرومان عن الخدمة العسكرية مخلدين الى اللهو ودواعي الترف. نعم. لا راحة لامة في داخليتها الا بجند ولا امن لها من طامع طامح الا بجند بل لاشان لها في العالم الا بالجند فالجند قوام الامم وحياة الدول

ولا يخفى ما كان للدول الاسلامية من العناية الكبرى بامر الجند عملا بآية « واعدوا لهم ما استطعتم » ولم يكن للعرب في جاهليتهم ترتيب في الحروب غير الكر والفر بلا سكينة ولا نظام وربما كان ذلك الترتيب كافيا في قتال القبائل بعضها بعضا لا في حروب العساكر النظامية التي كانت للروم واليونان وفي الحقيقة ما منع الجزيرة العربية من بطش الاسكندر وسطوة الرومان والروم الا رمالها وفيافيها التي زهدت الفاتحين فيها حتى اذا زحف ابرهة واحباشه ثم عساكر كسرى التي تدربت على النظام في مواقفها العديدة امام جنود الروم كان اليمن وهو اخصب بلاد العرب واكثرها عمرانا غنيمة باردة بيد اولائك الزاحفين وما ذلك الا لجهل العرب بالنظامات الحربية في ذلك العصر واقتصارهم في القتال على الكر والفر وكذلك البربر قبل الاسلام فانهم كانوا في حروبهم وشجاعتهم مثل عرب الجاهلية ولكن لم تنفعهم شجاعتهم كما لم يمنعهم كرهم وفرهم من الوقوع في مخالب الرومان ثم الوندال ثم الروم الذين كانوا يقاتلون بالزحف والصفوف وهو معنى النظام

ذلك ما كان عليه العرب والبربر قبل الاسلام امام الامم الاجنبية. اما اذا نظرنا الى ما كانت عليه حالتهم الداخلية فانا لا نرى الا قبايل متحاسدة متباغضة تتقاتل وتتناحر لاقل سبب فلم تكن وحدة في الامة ولا امن ولا راحة في البلاد وما ذلك لا لخلوها عن الحامية الجندية التي هي الوازع الاكبر فكانت مثل المغرب الاقصى لهذا العهد (ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض)

ولما جاء الاسلام وتمت وحدة العرب وتاهبوا لفتح المعمور وجدوا امامهم دولا منحلة العرى في نظاماتها السياسية مثل الفرس والروم لكنها كانت على نظامات حربية شتان بينها وبين الكر والفر. ومن حسن حظ المسلمين ان كانت شريعتهم منطبقة على مقتضيات العصر محرضة على الترقيات بجميع مظاهرها فما كانوا يانفون من اقتباس العلوم النافعة من غير المسلمين ولذلك حصل انقلاب عظيم في نظاماتهم الحربية فعدلوا عن همجية الكر والفر الى نظام الزحف بالصفوف عملا بنص كتابهم الشريف الذي جاءت آياته حاثة على القتال صفا كالبنيان المرصوص وعلى ان لا تولى الادبار الا انحرافا لقتال او تحيزا الى فئة (وهذا غاية النظام حتى في هذا العصر) ولم يانف نبيهم عليه السلام من الاقتداء بالفرس في حفر الخندق حول المدينة حسب اشارة السيد سلمان ولا من الوقوف بذاته الشريفة في مواقف القتال لاختيار المواقع وتسوية الصفوف. ثم جاء الخلفاء على سنته فوجهوا عنايتهم لتنظيم العساكر الاسلامية ومدها بما اقتضاه الزمان من العدة والعدد واوصى سيدنا عمر بن الخطاب عساكره المنصورة فاتحة الفرس ومصر والشام بقوله (قاتلوهم بما يقاتلونكم به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر) وهي حكمة بالغة في لزوم الاستعداد على ما تقتضيه حالة العصر

انظر كلام (الطبري) في فتح الشام والعراق وفرس تجد ان خالد بن الوليد وسعد ابن ابي وقاص وغيرهما من قواد الجيوش الاسلامية كانوا يعبئون تلك الجيوش على احسن نظام كان معروفا لذلك العهد

والحاصل ان العرب بفضل شريعتهم خرجوا من همجية الكر والفر الى اكمل النظامات الحربية التي كانت لمعاصريهم من الامم الشهيرة وقارن ذلك شجاعتهم الغريزية وحميتهم الملية فاقتضوا على العالم وكانت لهم الفتوحات الشهيرة التي خلدت لهم فخرا لا يفنى. ثم دبرت دولة العرب والمستعربين (مثل البربر) وعادوا رويدا رويدا الى همجيتهم وكرهم وفرهم وانغمسوا في الجهل والاوهام وصارت راية الاسلام بيد الاعاجم وهم اقرب الى النظام لانهم اكثر من العرب طاعة وانقيادا فنظموا الجيوش وكانت لهم المواقف الشهيرة وامتاز من بينهم الاتراك العثمانيون فانهم اتخذوا جند الينكشرية الذي كان في القرن الثامن والتاسع والعاشر احسن جيوش العالم قوة ونظاما وبذلك الجند كانت الفتوحات الكبرى والضربة القاضية على الروم (لانهم عدلوا عن الاستعداد والنظام الى الخرافات والاوهام مثل المغاربة لهذا العهد) ثم كانت لهم صولة باوروبا الشرقية وبافريقيا خلاف الافرنج (اذذاك) والافريقيين (في غالب ادوارهم التاريخية) عن الجند والنظام

بيد انه من اواخر القرن العاشر ابتدا الافرنج في الاعتناء بالنظامات الحربية التي انحطت لديهم بعد سقوط دولة الرومان فاتخذوا الجيوش المستمرة وعملوا الاسلحة النارية بعد ان اقتبسوا من عرب الاندلس صنع البارود ثم صادف وقوع حروب كبرى سياسية ودينية مثل حروب فرنسا واسبانيا على عهد (شارلكان) والحرب العمومية بسبب ظهور مذهب البروتستانت ثم اعقبتها حرب الثلاثين سنة وحروب لويز الرابع عشر وحرب السبع سنين ففضلا عما نشأ عن تلك الحروب من الانقلابات السياسية كانت لها نتيجة كبرى الا وهي ترقي الصناعة الحربية والفنون العسكرية الى درجة لم تكن معهودة من قبل. ومن ذلك الوقت ابتدا العاملون بتلك الفنون الجديدة في الارتقاء السياسي واخذ غيرهم في الانحطاط ومن جملتهم العثمانيون الذين ابوا اذذاك الا المحافظة على العتيق فتوالت عليهم الهزايم وخرج عن حوزتهم اقليم المجر وجانب مهم من البلاد. ثم كانت الثورة الفرنسوية الكبرى في اوائل القرن الثالث عشر فاشتبكت اوروبا في حروب مهولة وكان قطب رحاها بيد رجل عظيم طبق ذكره الافاق وهو (نابليون بونابارت) وكان في تعبئة العساكر وترتيب المصاف آية اعجاز فاوصل النظام العسكري الى اقصى درجات الكمال (مثلما هو عليه الان تقريبا) وعلى منواله نسجت بقية الامم الافرنجية

اما الدولة العثمانية فلما المارات ما حل بها من المصايب والهزايم بسبب اعراضها عن الترقيات الحربية الجديدة اخذت من عهد السلطان سليم الثالث في تنقيح تراتيبها العسكرية على النمط الذي قضاه العصر فصادفت في البداية مقاومة كبرى من الينكشرية ومن عموم الرعية جهلا وتعنتا حتى آل الامر الى فتنة كانت سببا في خلع السلطان المذكور وقتله وقتل السلطان مصطفى الرابع وجاء من بعده السلطان محمود الثاني وتوالت الهزايم على الينكشرية وعجزوا لجهلهم حتى عن غلبة الثائرين من اليونان وصادف ذلك ظهور نتيجة النظام في العسكر الجديد الذي اتخذه محمد علي باشا بمصر وفتح به فتوحاته الشهيرة بالسودان وجزيرة العرب وبلاد اليونان فعزم السلطان محمود على ادخال النظام الجديد وفتك بالينكشرية فتكته المعروفة لعلمه ان ذلك هو الوسيلة الوحيدة لحياة الدولة ومجد الامة ومن ذلك الوقت ظهرت العساكر النظامية في البلاد العثمانية (سنة ١٢٤٢) وقد اسلفنا ان مصر سبقتها الى تلك المزية لان محمد علي باشا اتخذ جندا نظاميا من الزنوج والارناووط ثم اكره المصريين على الانخراط في سلكه حتى بلغ جيشه مائة وخمسين الف مقاتل ثم دخلت روح النظام بلاد الفرس ثم تونس على كره من اهلها (١٢٤٧) ثم الافغان

اما المغرب الاقصى فقد اسلفنا في المقالة الاخيرة ما كان لبعض سلاطينه من العناية بالجند لا ان جيوشهم كانت على النظام العتيق لكن كانت لهم قوة مستمرة كافية لحفظ الامن بين الرعية واذا دعت الحاجة الى حرب خارجية نادوا بالنفير العام فتنضم تحت لوائهم جيوش جرارة بلا ترتيب ولا نظام ومع ذلك فقد كانت قادرة على الهجوم والدفاع لانها كانت تقاتل اقواما لم يكونوا احسن منها ترتيبا ولا نظاما. فلما انقلبت نظامات اوروبا الحربية كما اسلفنا وحلت فرنسا بلاد الجزائر سنة ١٢٤٥ وحصلت مشاحنة بينها وبين المغرب بسبب الامير عبد القادر ظن المغاربة انهم في عصر عبد المومن او يعقوب المنصور فجمعوا جموعهم وزحفوا في ثمانين الفا مجردة عن النظام وعن الاسلحة المناسبة لحالة الزمان وقابلهم الفرنسويون بخمسة عشر الف مقاتل من العساكر النظامية فانهزم المغاربة هزيمتهم الشهيرة على وادي ايسلي (١٢٦٠) وكانت تلك الهزيمة موعظة اولى لحكومة المغرب وبرهانا جليا على الفرق بين الهمجية والنظام. ولذلك اضطر مولاي عبد الرحمان الى الاقتداء بالدولة العثمانية ومصر وتونس وبادر لاتخاذ عسكر نظامي لكنه كان نظاما ابترا لا يجدي نفعا لانه من جهة كان منحصرا في فئة قليلة تبقى دائما تحت السلاح ومن جهة اخرى لم يكن لقواده معرفة كافية بالفنون الحربية الجديدة فضلا عن عدم مراعاة الوقت في اتخاذ الاسلحة الجديدة

وعلى عهد مولاي محمد كانت الموعظة الثانية لحكومة المغرب فان الاسبانيول زحفوا في عشرين الف مقاتل واستولوا على تطاون (١٢٧٦) بعدان هزموا جموع المغاربة ولم يبارحوا البلاد الا على غرامة قدرها مائة مليون من الفرنكات دفعها المغرب اقساطا موزعة على نحو خمسة وعشرين عاما وبالطبع كانت الحكومة

محل بات واللفسن

وهو مخازن واسعة كائنة بالمرسى الجديدة بتونس (بورتو) يوجد بها انواع اللوح باثمان لا تقبل المزاحمة

من البيشبان والطرطوشي والكسبار والبندرار والشاح واللوح البندقي والدوليج ولوح التسقيف والبركي والينتوات والشوك والدردار والبلوط والصفصاف مع حسن المعاملة والرفق والمهاودة

اعلان

نبشر اخواننا الطلبة عموما وخصوصا من له الاشتراك في حاشية الوسطى للعلامة المحرر الشيخ مقديش الصفاقسي قدس الله سره وتاريخه المسمى بدائرة نزهة الانظار في عجائب التواريخ والاخبار بان الاول تم تمام طبعه ولم يبق به الا نزر من اواخره وان الثاني قد طبعت منه المقدمة في حد علم التاريخ وموضوعه وفائدته ومنفعته واول من ارخ في الاسلام الى آخره وايضا قد تم طبع المقالة الاولى منه في تحديد المغرب الاقصى والاوسط والادنى برا وبحرا جغرافيا وطبيعيا وتجاريا وتاريخيا واسماء البلدان وخواصها وسكانها ومساحة ما بينها والمراسي وما يتعلق بذلك وشرع ايضا في طبع المقالة الثانية في ذكر الخلافة وخلفاء الصحابة رضي الله عنهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفاء بني امية بالمشرق الخ وعلى هذا فان ادارة المطبعة العلمية الحجرية الكائنة بنهج الكتبية عدد عشرين تعلم كافة من له اشتراك في الكتابين المذكورين داخل الحاضرة وخارجها بان ياتي لدفع ثمن الاشتراك لدى المحل ويتسلم المشترك فيه ومن كان خارجا عن الحاضرة يرسل له مع البريد ما طبع منهما وعند تسلم المطبوعات يدفع الاشتراك للبوسطة ونطلب من اخواننا ان لا يكلفونا الى اعلام ثان ومن تاخر بعد هذا الاعلام فتسقط حقوقه هذا بالنسبة لحاشية الوسطى حسبما هو مبين بشروط الاشتراك والثاني تقبل زيادة المشترك لمدة شهرين من تاريخ هذا الاعلان وفيهما يغلق ميزان الاشتراك وقيمة الاشتراك في الاول ثمانية فرنكات والثاني خمسة عشر فرنكا هذا لمن كان داخل الحاضرة ومن كان خارجها يزاد عليه اجر البريد فقط

الدكتور غوليونا

قد وصل لهذا العارف المهد قريب البارع الدكتور غوليونا الطبيب الجراح البارع في فن القبالة المتخرج من مدرسة نابلي الطبية المختص بمعالجة امراض السل وفساد الدم خصوصا وبمعالجة سائر امراض الجسد عموما وسيقيم بالحاضرة التونسية الى العاشر من شهر اوت القابل وقد نزل بالقران اوتيل بدار كبلانو الكائنة بنهج المانيا امام فندق الزيت

وهو يقبل من يزوره في سائر ايام الاسبوع من الساعة ٨ الى الساعة ١١ صباحا ـ ومن الساعة ٣ الى الساعة ٦ مساء

ونحن نذكر من لم يبلغه الخبر من حضرة القراء بان الدكتور غوليونا الشهير قد عاد الى الحاضرة التونسية للمرة الرابعة اجابة لمرغوب حرفاءه واحباءه وانه يبرء من داء السل برءا تاما حاسما لجرثومة الداء من اصلها ولو في اصعب الحالات بطريقة علاج خاصة به وبذاته وهو يعالج بالانفاق على البرء والاجر

حرر في ١٣ جويليه ١٩٠٣

اعلان

الشفاء من السل بواسطة مجدد دم الكلاء

اخترع الدكتور اوكتاف بوبيي هذا الدواء المحيي لدم الكلاء على ما رءاه وجربه كثير من حذاق الاطباء هو احسن ما يتناوله المريض ذوقا واسهل الادوية ماخذا وانفعها للشفاء من الامراض المزمنة وافراز طرق النفس وهو نافع ناجح للسل الريئوي يهون على من اصيب بالامراض المزمنة ويشفى منها بسرعة كل من استعمل معالجات اخرى اشير بها عليه ولم يجد نفعا

وبما اشتمل عليه هذا العلاج من الاجناس المبيدة للقوة التي تقوى المعده والشاهية وتعيد القوى صلح دواء ناجعا للشفاء من السل وضعف او فقد الدم وما تفرع عن ذلك من العوارض

وهو يوجد مع رسائل في بيانه بالصيدلات المهمة ويوجد بتونس بالصيدلة فارمسى اوني عند السيوروسي برسان بنهج ايطاليا عدد ١٢

ولا يشتمل هذا الدواء على خمر او كحول (سبيرتو) اوكروزوت او احد امشقاته

هدم سراية العدلية الفرنسوية القديمة

يتشرف السيد الطاهر الشريف امين فن البناء باعلام العموم بانه ابتداء من الخامس عشر من الشهر الجاري يقع الشروع في هدم سراية خير الدين القديمة (سراية العدلية الفرنسوية القديمة)

وانه يسوغ لكل من له رغبة في اشتراء شئ من انقاض البناء ومواده سواء كان ذلك من الحديد او الاحجار او السواري الرخام او حروجات الابواب من الرخام الابيض او المنقوش نوارا او ابوابا من اللوح وكثير منها مخرب ومنقوش نوارا او رخام للفرشات او جليز اوروباوي على كل لون وشكل او غير ذلك ان ياذن بذلك ابتداء من يوم التاريخ على عين المكان بنهج التريبونال

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحزي الكائن محلهما بنهج الغرابلية عدد ٢٩ بانه ورد على المحل المذكور في هذا الاسبوع الفصول الاتية

موافات الاستاذ الشيخ يوسف النبهاني رئيس محكمة بيروت. حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين. رياض الجنة ومعه الاستغاثة باسماء الله الحسنى. اختصار المواهب اللدنية. الفضائل المحمدية. افضل الصلوات. جامع الصلوات. ومن غيره تاريخ رفيق بك اشهر مشاهير الاسلام مفتاح الافكار في تعليم الانشا العربي. سيرة المعظم صلاح الدين الايوبي. قانون الزراعة. امثال المتكلمين. المدحة الكبرى بولاق. متن الموطا. المفتي المصري. تاريخ الترنسفال. الطرق الحكمية. تاريخ الفخري ايثار الحق على الخلق توحيد. تاريخ السلجوقية الاحاطة في اخبار غرناطة. فتوح البلدان شموس الادلة في بيان سمت القبلة. ثمرة الحياة. جامع العلم وفضله. المطلوب شرح المقصود. مفيد العلوم دلائل الخيرات مطبعة فاس على اسلوب الخط الفاسي مذهب. الغنية لسيدي عبد القادر. قلايد الجواهر له ايضا جواهر المعاني لسيدي احمد التجاني

وكما يوجد بالمحل انواع القرمسود المصري والهندي مختلف الالوان وانواع البرقيز من الانواع الرفيعة المخصوصة بالمحل المذكور وانواع من القماش الجيد المسمى بالبفتة الرفيع الكشاطي وغيره والكشاطي الهندي المطروز كامل وانصاف والكشاطي التبني الرفيعة ونوع من التاي البريمة المخصوص بالمحل ونوع من البرقيز من ارفع الرفيع القليل الوجود كل فضلة منه موضوعة بصندوق خاص على كيفية مخصوصة الجميع باسعار متهاودة والله المستعان

اعلان

يتشرف الدكتور دوميلا باعلام محارفيه بانه فتح دارا للشفاء خاصة بالعرب بدار سي حمده ممطي بنهج القفال بالحلفاوين لمعالجة جميع الامراض وهي مفتوحة كل يوم من الساعة العاشرة الى الزوال ويعالج الفقراء مجانا



Méthode complète du Dr HUMPHREYS
100 pages env. franco et gratis à dom. s
de la Balan, 36 r. C. L.-Marc, Paris
ONGUENT MERVEILLEUX
DU Dr HUMPHREYS de NEW-YORK
HAMAMELIS VIRGINICA
contre hémorroïdes, ulcères, plaies, dartres
brûlures, etc
Prix : 1 fr. 50
M. ESTRAGNAT, 4, Av. de France, TUNIS

اعلان

الدكتور سبتسافومو احد اطباء الحضرة العلية المشهور باخلاصه للاسرة الكريمة وبحذاقته في المعالجات الطبية يعلم العموم بانه قد فتح محلا لقبول الوافدين وانه يقبل من يقصده في المراجعات كل يوم من الساعة التاسعة ونصف الى الساعة الحادية عشر ونصف صباحا بمحله الكائن بنهج الحلفا عدد عشرين وفي غير اوقات المراجعة تكون مقابلته بالسبيسرية الكائنة بنهج لندرة (بقية طول نهج الحلفاء)

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السيبار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ـ ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتدائي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

من اراد استشارة

الحكيم جفاني اوبره طبيب الحضرة العلية الخاص فليطلبه بعد الزوال بداره بالسوق الجديد بالمرسى عدد ١٠ وبعده بصيدلية سنقاليه الكائنة بالبياصة داخل الباب المذكور والشفاء على الله

يباع في مخازن اوزوسدي بالذ بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس ماء النيل لسقوط الشعر في الجسم والوجه
صبغة الشعر والشنب ــ النيقروجين الباريزية عال العال ــ مرهم القموجين نافع لطلوع شعر الشنب واللحية عاجلا

معمل ساعات ومصوغات تونسي

هذا المعمل عبارة عن حانوت السيد الحاج محمد دربال امين الصاغة المتقالجي كائن ببحطاء فرنسا ببنزرت



يشتمل المعمل على ساعات من الذهب صغيرة للنساء وكبيرة للرجال من كل شكل وذوق ــ ١٢ ١٤ ــ ١٨ ليراما ــ وعلى ساعات فضة وذكير للنساء والرجال من كل حجم وشكل ومثلها من كمانية روزكوف والمماثلة لها مضمونة لعامين من غير تكسير في غاية الصحة وضبط التعديل سعر ٨ ــ ١٢١٠ ــ ٢٠١٥ فرنكا ــ ومناقل نحاس بروز بالرخام والبلارات او لوحا بالمثبه على كل شكل عن مدة نصف شهر ومثلها للحايط وبالتاكوك وفياقات مجردة او بالموسيقة لحن عربي وتركي وافرنجي على على كل شكل ــ ومصوغات افرنجية اشكالا ذوق ١٢ ــ ١٨ بالجوهر والديامنت ذهبا وفضة مطبوعة افرنجية اشكالا ــ واخرى عربية ذهبا وفضة مرصعة بالديامنت والجوهر والزمرد لباس اهل الحضر من كل نوع ــ وماكينات خياطة مرسيز من كل شكل مضمونة لعشرين سنة لكل خياطة باسعار متهاودة واسلحة من مقارن بالكبوس جوهردار او بالكرطوش وفرود بخمسة او ستة طلقات وسيوف وخناجر وباكيتات بالمكحلة صنع صانت آتيان تباع بالسراح وبورقة الاذن على كل شكل ــ والات للمغاني كالفونوغراف وجعاب عامرة وفارغة ومرايات للشمس والكتابة بيض وكحل من كل حجم ونياشين تونسية ولحيون دونور والكمبودج وحواشيها وقفالي من كل صنف وشكل

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

المغربية اثناء تلك المدة الطويلة تحت نفوذ الحكومة الاسبانية شان المدين مع الغريم هذا فضلا عن تكرر الثورات الداخلية لعدم الوازع بفقد الحامية العسكرية ولكن تلك المواعظ لم تفد المغاربة شيئا بل استمروا على فوضاهم وغرورهم واوهامهم وعدم النظام وقلة الاستعداد وكلما اصابتهم مصيبة قالوا بهذا قضى وبهذا حكم قد فسد الزمان ولا حول ولا . . .

يقولون الزمان به فساد
هم فسدوا وما فسد الزمان

والحقيقة ان اخواننا المغاربة كما اشرنا اليه مرارا اصيبوا بداء الجهل وما تفرع عنه من الاوهام والعجز والخمول وحكامهم لا هم لهم الا جلب المنفعة الذاتية وسواء عليهم شقاء الامة وخراب الملك فهم لا يعملون لحياة دولتهم ولا يعلمون كيف يعملون واذا ظهر الفساد من خلال سياستهم القبيحة ركنوا الى التعوذ والحوقلة والتمسوا من القضاء والقدر سترا لفضيحتهم وعذرا باردا لاهمالهم مصالح الدولة وعاجز الراي مضياع لفرصته

حتى اذا فات امر عاتب القدرا

وقد جئنا بهذا التمهيد الطويل لتعلم ايها القاري ان لا راحة لامة ولا حياة لدولة قديما وحديثا الا بالاستعداد وتنظيم الجنود والاكثار من العدة والسلاح وهي حقيقة غفل عنها المغاربة جهلا وغرورا واهمال هذا الركن العظيم هو الذي القى بمملكة المغرب التعيسة في مهواة الفوضى المستمرة وجعل حياتها الاستقلالية على شفا جرف هار

ماهي القوة العسكرية بالمغرب لهذا العهد؟ للمغرب قوتان نظامية وغير نظامية . اما الاولى فهي عبارة عن جيش مستمر لا يتجاوز عشرة الاف يتولى تعليمه وتدريبه على الحركات النظامية افراد من ضباط الفرنسيس لتعليم الطوبجية وافراد من صغار ضباط الانكليز ورئيسهم القايد (ماكلين) الذي نوهنا بشانه وهولاء لتعليم المشاة . اما القوة الغير النظامية فهي عبارة عن الجموع التي يمكن للمغرب ان يحشدها من القبائل الخاضعة للسلطان اذا نادى بالنفير العام وهذه الجموع يمكن ان تبلغ الثمانين الفا اكثرهم فرسان وهولاء على رداءة اسلحتهم لا نظام لهم ولا معرفة بفنون الحرب دابهم الكر والفر وذلك مبلغهم من العلم

وهذه القوة الهمجية اقل نظاما من عساكر المغرب العتيقة التي كانت على عهد المرابطين والموحدين فهي لا تجدي نفعا ويكفي لهزيمتها ومحقها عشرون مدفعا وخمسة الاف من العساكر النظامية ولذلك نضرب عنها صفحا ولا نعيرها ادنى اهمية في مسالة الدفاع

بقي الكلام على الجيش النظامي الذي عليه بعد الله المعول في حفظ البلاد . قلنا ان نظام العساكر المغربية نظام ابتر واليك البيان

اثبت التاريخ واتضح بالمشاهدة ان الجند النظامي لهذا العهد لا ياتي بالمراد اعني حفظ الامن الداخلي والدفاع عن حوزة الوطن الا اذا توفرت فيه شروط اهمها اولا كثرة العدد . ثانيا كثرة السلاح وجودته . ثالثا تعليم العساكر وتدريبهم دواما واستمرارا على اساليب القتال . رابعا معرفة الرؤساء والقواد بفنون الحرب كسوق العساكر وتعبئة الجيش واختيار المواقع وكل ما يتعلق بنظام الجند في الحرب والسلم . خامسا كثرة الحصون والمعاقل والثكنات لمنع الفتن الداخلية وحفظ البلاد من طوارق الحدثان

فهل توفرت هذه الشروط في العساكر المغربية لهذا العهد؟ هيهات هيهات لسوء الحظ هيهات : اما عدد العساكر فهو كما اسلفنا لا يتجاوز عشرة الاف وهو عدد لا يكفي لحفظ الحواضر من المدن وقت السلم فضلا عن اخضاع القبائل الباغية اما لو ارتبكت الحكومة المغربية في حرب خارجية فان عدد عساكرها بالنسبة للجيش المهاجم ربما لا يتجاوز عدد القارعين للطنابير والنافخين في الابواق

وسبب هذا الضعف العددي ان المغرب محافظ على نظام عتيق جدا تركته الدول المتمدنة منذ احقاب وهو عبارة عن اتخاذ جيش مستمر تبقى افراده تحت السلاح امد الحياة يتناوبون الخدمة في اوقات معلومة من السنة ولا تستدعي الحكومة عساكر جديدة الا لسد النقص الذي يقع بالهرم او الوفاة فلا غرو والحالة ما ذكر ان يكون الجيش عبارة عن افراد قليلين ولا عجب ان ترى الرعية شديدة النفور من هذه الخدمة المستمرة وان يسعوا للتخلص من متاعبها بجميع الوجوه حتى ان المغاربة يسمون الخدمة العسكرية (الحبس البراني) سيما وان الحكومة لا تعطي الجيش حقه من الطعام واللباس ولذلك ترى كثيرا من العساكر المغربية مشتغلة بتناول حرفة للتعيش اكثر من اشتغالها بالتعليم وحمل السلاح . هذه هي حالة الجيش في دولة يقتضي عدد سكانها ان يكون لها على الاقل ستون الفا وقت السلم وعشرة اضعافها وقت الحرب

اما السلاح فللمغرب منه نوعان قديم وحديث اما الاول فعبارة عن بنادق من كل طراز عتيق ذات الحجارة وذات الكبسول ومدافع سيارة واخرى للحصون وهي كثيرة وكلها عتيقة من عهد قدماء السلاطين وكلما تقادم عليها العهد ازداد بها المغاربة تفاخرا واعجابا وقد سئل احدهم يوما عن حالة اسلحتهم فاجاب وهو شامخ الراس بان لديهم (كثيرا من مدافع مولانا اليزيد) فعلمنا على البداهة انها من الآثار العتيقة التي تحفظ امثالها عند الدول المتمدنة بانطكخانة الاسلحة التارية كتذكار تاريخي او تبيعها خردة بثمن بخس

اما الاسلحة الجديدة فهي عبارة عن بنادق من اصناف مختلفة بين فرنسوية (بنادق غرا) وايطالية (مارتيني) وامريكانية من انواع شتى بحيث ترى الفرقة الواحدة تحمل اسلحة مختلفة وقد كان للمرحوم المولى الحسن شيء من العناية بالاستعداد فجلب لمدينة فاس آلة بخارية وانشا معملا للبنادق بواسطة ضباط من الطليان وانفق على ذلك النفقات الذرية وهذا المعمل فيما يقال موجود الى الان ولكن فائدته قليلة لانه مقتصر على اصلاح البنادق الموجودة وان اشتغل بصنع الاسلحة فلا يبرز منه في الشهر الا نحو مائتي بندقية اي نحو الفين واربعمائة في السنة وهو عدد لا يذكر بالنسبة لدولة المغرب التي يلزم ان يكون بمستودعاتها على الاقل نصف مليون من البنادق الدرية الطلق . والغريب ان الدولة قليلة السلاح لكن غالب رعيتها يحملون بنادق حديثة يقتنونها في السواحل من بعض تجار الاجانب على غفلة من الحكومة بحيث ان الرعية اقوى من الدولة ولذلك كثيرا ما ترى القبائل متمردة خارجة عن طاعة السلطان

اما المدافع الحديثة فهي نوعان مدافع كبرى للحصون وصغرى سيارة تحمل مع الجيش وليس للمغرب فيما بلغنا من مدافع الحصون الا ستة مدافع اهدتها انكلتيرا للسلطان وهي ببعض حصون طنجة وبعض مدافع من معمل (كروب) منصوبة على حصن جديد قيم بمرسى الصويره (مقادر) على عهد المولى الحسن باشارة المانيا وبواسطة بعض مهندسيها . اما المدافع السيارة فليس منها بالجيش المغربي الا ثلاثون قطعة وهذا نهاية الخذلان في دولة يلزمها على الاقل خمسمائة مدفع للحصون والف مدفع لخدمة الجيش

اما تعليم العساكر فلا نطيل القول في شانه وانما نقول انه على نسبة ما رايت من حال العدة والعدد واقل عيوب تعليم الجيش المغربي ان النداء فيه يكون بلغات مختلفة بين فرنسوية وانكليزية وتركية مع ان الواجب جعله بلغة اهل البلاد او في الاقل بلغة واحدة لئلا يختل النظام

اما الضباط والرؤساء فبقطع النظر عن عدم معرفتهم لبعض الحركات النظامية التي تكتسب بالممارسة يمكن ان نقول ان شعارهم الجهل وربما كان فيهم الامي الذي لا يحسن القراءة والكتابة فضلا عن معرفة فنون الحرب . ولا لوم على اولئك الضباط بل على الحكومة التي لم تفكر قط في جعل مدارس حربية على النمط الموجود باوربا وبالدولة العثمانية . وقد كان المولى الحسن بعث ببعض الشبان لالمانيا بقصد التدرب على العلوم الحربية ولا ندري ماذا انتجت تلك البعثة العسكرية

اما الحصون المغربية فهي على قلة عددها عبارة عن ابراج عتيقة تحمل مدافع تاريخية والظرف والمظروف في اقصى درجات الاهمال لا تاتي بادنى فائدة عند الحرب والنزال فهي بحيث ان كل واحد منها لا يمكنه ان يقاوم ساعة واحدة اقل اسطول واقل جيش بري يحمل مدفع من الطرز الجديد هذه حالة الجيش المغربي وهي حالة غنية عن زيادة الشرح والاطناب وخلاصة القول ان ليس للمغرب جيش نظامي يستحق هذا الاسم

فكيف ينبغي ان يكون هذا الجيش لو كانت الحكومة المغربية ملتفتة الى المصلحة العمومية . الجواب ان الواجب شرعا وعقلا على حكومة المغرب ان تنسج في النظام العسكري على منوال الدول الافرنجية والدولة العثمانية واساس نظام الدول المذكورة منذ نيف وثلاثين عاما اي عقب الحرب الكبرى بين فرنسا والمانيا مقام على قاعدة ان تكون الخدمة العسكرية (فرض عين على كل بالغ عاقل سالم من العاهات) وترتيبهم في ذلك ان الشبان اذا بلغوا سن العشرين او دونه او فوقه بقليل بحسب اصطلاح الدول جلبوا لسحب القرعة العسكرية فتاخذ منهم الدولة ما تحتاج اليه لخدمة (الجيش العامل) اي الذي يكون تحت السلاح وقت السلم ويبقى افراد هذا القسم في الخدمة العسكرية للتعلم والتدرب مدة معلومة تختلف باختلاف اصطلاح الدول بين عامين وخمسة اعوام فاذا انتهت مدة خدمتهم ذهبوا الى حال سبيلهم وتعوضهم الدولة بغيرهم ممن بلغ السن العسكري . والذين انتهت مدتهم يبقون بعد رجوعهم الى منازلهم تحت طلب الدولة الى سن الخمسة والاربعين او الخمسين سنة يعني ان للدولة ان تحشدهم عند مسيس الحاجة ويكونون على اقسام بحسب اعمارهم فالخارجون من الجيش العامل يصيرون من قسم (الرديف) الى سن الثلاثين او نحوه . ثم يصيرون في قسم (الاحتياط) الى سن الستة والثلاثين او فوقها بحسب اصطلاح الدول ثم يدخلون (في قسم المستحفظ) الى سن الخمسة والاربعين او الخمسين بحسب الاصطلاح . وبهذا النظام المحكم يكون جميع افراد الامة متدربين على القتال عارفين باصول الخدمة العسكرية النظامية ويكون للدولة جيش عامل وقت السلم لحفظ الامن في البلاد فاذا دعت الحاجة الى جمع جانب من العسكر حشدت عساكر الرديف اعني الذين لم تجاوز اعمارهم ثلاثين سنة فاذا زادت حاجتها جمعت القسم الثاني وهو قسم الاحتياط فاذا احتاجت للنفير العام حشدت القسم الاخير بحيث يحضر للدفاع او الهجوم كل فرد من افراد الرعية سنه ما بين العشرين والخمسين سنة . ولا يخفى ما ينتج عن هذا الترتيب من كثرة العساكر التي تكون على نسبة عدد السكان واليك انموذج من ذلك في الدول الكبرى ومن دونها

الدول	عدد السكان دون المستعمرات	العساكر وقت السلم	العساكر وقت الحرب
الروسيا	٩٠٠٠٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠
المانيا	٥٢٠٠٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠
فرنسا	٣٨ ٠٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠
انكلترا	٣٦٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠
الدولة العثمانية	٢٧٠٠٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠
النمسا	٤١٠٠٠٠٠٠	٢٧٥٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠
ايطاليا	٣٥٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠٠
اسبانيا	١٨٠٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠
البلجيك	٦٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
اليونان	٢٥٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠
البلغار	٣٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠
الافغان	٤٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠
الفرس	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠

ومن هذا الجدول ترى اولا ان الجيش العامل وقت السلم يكون على نسبة واحد في المائة تقريبا من عدد السكان ووقت الحرب يكون الجيش نحو عشر السكان وقد يزيد وينقص على هذه النسبة بحسب مالية الدول وشدة احتياجها الى الدفاع ففرنسا مثلا قوتها لا تنقص عن قوة المانيا مع انها اقل سكانا وذلك لقوتها المالية والدولة العثمانية لا تاخذ عساكرها الا من المسلمين وعددهم ثمانية عشر مليون تقريبا لكن كثيرا منهم لا ينخرطون في العسكرية فهم عالة على الدولة والامة لا يصلحون للدنيا ولا للدين مثل اهالي طرابلس وعددهم مليون وسكان الحجاز وهم نحو المليونين ومسلمو الاستانة وهم نحو نصف مليون غير ان هولاء الاخيرين يبادرون الى التطوع بانفسهم عند الحاجة لان الاتراك كالافرنج يتفاخرون بالخدمة العسكرية ويرونها فرضا للقيام بما يجب عليهم نحو الاوطان

ولزيادة الفائدة نقول ان الروسيا تاخذ كل سنة بالقرعة نحو مائتي الف مقاتل وكل من المانيا وفرنسا نحو مائة وعشرين الفا والدولة العثمانية نحو سبعين الفا كل ذلك لسد النقص الحاصل من اطلاق سبيل العساكر الذين انقضت مدة خدمتهم اما انكلتيرا فانها اقل الدول الكبرى جنودا لانها في جزيرتها محفوظة بسياج من الماء ولها اسطول هو اقوى اساطيل العالم فهي اقل حاجة من غيرها الى العساكر البرية

وعلى نسبة العساكر يكون عدد البنادق والمدافع والذخائر الحربية وعدد البنادق يكون دائما اكثر من عدد العساكر وقت الحرب فمنها لفرنسا والمانيا نحو خمسة ملايين وللدولة العثمانية نحو ثلاثة ملايين اما المدافع السيارة فمنها وقت الحرب لفرنسا والمانيا نحو اربعة آلاف وللدولة العثمانية نحو الفان وخمسمائة كل ذلك دون المدافع الضخمة التي بالحصون والاستحكامات وكلها من الطرز الجديد

فاين هذا يا صاح من العسكرات المغربية وبنيدقاتها ومدينفعاتها وقد رايت ان الفرس اقل الدول الاسلامية الشرقية استعدادا بالنسبة لعدد سكانها ومع ذلك فهي اقوى بكثير من الحكومة المغربية

ذكرنا في المقالة الاخيرة ان سكان المغرب ثمانية ملايين فلو اخذنا النسبة المذكورة اعلاه للزم ان يكون بالمغرب ثمانون الفا في السلم وثمانمائة الف وقت الحرب لكن المغاربة ليسوا كلهم خاضعين لسلطة الحكومة فاذا طرحنا القبائل المتمردة وفرضنا الباقي خمسة ملايين فلا اقل من ان يكون للمغرب وقت السلم خمسون الفا وفي الحرب نصف مليون وهذا العدد يمكن ان يزداد تدريجا بخضوع القبائل المتمردة لان المغرب اذا اتخذ خمسين او ستين الف مقاتل وقت السلم ووزعهم على المعاقل والحصون وجبال البرابرة زال العصيان وزالت الفوضى ونفذت كلمة السلطان في كافة انحاء المملكة ولم يتجاسر الدجالون مثل ابي حماره على شق عصا الطاعة اذ لا سبيل الى الدروشة وادعاء الخوارق امام النار والحديد . ودليل ذلك ما نشاهده في جميع الممالك المحفوظة بسياج الجند فبلاد الجزائر مثلا سكانها نحو خمسة ملايين وبها من العساكر خمسون الفا منهم نحو عشرة آلاف من المسلمين . وهذه القوة مع ما وراءها من الرديف هي التي جعلت الامن ضاربا اطنابه بذلك الاقليم . والدولة العثمانية مع ما هي عليه الان من سوء الادارة المالية لا تقوم للثائرين فيها قائمة كيف لا وقد جمعت اخيرا بمقدونية وحدود البلغار فقط اكثر من مائتين وخمسين الف مقاتل ونحو خمسمائة من المدافع السيارة ولذلك خضع كل ثائر وانزوى كل طامع

وكذلك بلاد الافغان فان قبائلها اشد باسا من القبائل المغربية لكن امير الافغان هو ثاني امراء الاسلام بعد السلطان العثماني في القيام بواجب الاستعداد وله جيش عامل لا يقل عن خمسين الف مقاتل موزعين على المدن والثغور ومنازل القبائل ولذلك لا تقوم لهؤلاء قائمة ولا يسعهم الا الطاعة والانقياد

قل لي بحياتك هل كان يمكن لسكان الريف ان يعتدوا على الاسبانيول بمليلية مثلا وقع منذ عشر سنين حتى جلبوا على دولتهم غرامة قدرها عشرون مليون فرنك لو كان بجبال الريف حامية مستمرة كافية لحفظ النظام . هل كان يمكن لمثل عمر الزرهوني ان يستولي على (تازه) واعمالها لو كان بتلك الناحية قوة عسكرية مستمرة كافية لحفظ النظام . هل كان يمكن لجهال البرابرة بفقيق ان يعتدوا على رجال الحكومة الفرنسوية وعساكرها حتى جلبوا على رءوسهم النار وعلى قصورهم الدمار وعلى دولتهم العار والشنار لو كان بفقيق حامية من الجند كافية لحفظ النظام . كلا ثم كلا . لكن الحكومة المغربية تتوهم ان البلاد محفوظة بمجرد البركة وان الدعاء يغني عن الاستعداد وان القباب تغني عن الحصون وقد اسلفنا ان مثل هذا الضلال المخالف للشرع والعقل هو الذي اسقط دولة الروم وحمل على اجنحة الجهل الى بعض الامم الاسلامية ففرطوا واعتمدوا على الاوهام فاصبحوا خاسرين

وهنا نختم هذه المقالة مكررا القول بان لا قصد لنا مما كتبنا في هذه المقالة وما قبلها الا القيام بواجب النصح لامة اسلامية يود كل منا ان يراها عزيزة الشان قوية الاركان راقية في مدارج التمدن والعمران حتى تكون محترمة بين الاقوام آمنة من طوارق الحدثان ذلك القصد الوحيد والله على ما اقول شهيد

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

نعت اخبار الاستانة سعادة حسن باشا ناظر البحرية بالدولة العلية ليلة الاربعاء القارطة اثر داء لم ينفع فيه دواء عن سن تجاوز السبعين سنة وقد كان لهذا النبا اثر عظيم في الدوائر العثمانية لما كان عليه الفقيد من الحظوة والمكانة لدى مخدومه الاعظم فقد كان هذا الوزير متوليا نظارة البحرية من عهد جلوس الحضرة السلطانية الجليلة على عرش السلطنة ولئن لم تنجم على يده نتائج تذكر في اصلاح الاسطول العثماني وانما يوثر عن هذا الوزير انه جمع مبالغ طائلة من المال قدرها بعضهم نحو اربعين مليونا من الفرنكات والاقوال في اسباب هذا الغنى كثيرة تتحدث بها الجمهور احاديث السمر ولا يدري احد الحكمة في بقاء الفقيد قيد حياته على دست الوزارة

ومما يروى في شان هذا الوزير من النوادر انه استدعى ذات يوم كثيرا من اعيان رجال الدولة وضباط البحرية وكان قد جمع عدة اصناف من السيوف عرضها على انظارهم فنكت عليه احد الحاضرين بان قال ان عندنا ما هو احسن من تلك فان لنا وزيرا قادرا على ان يستحوذ على اسطول كامل بمجرد كلمة يفوه بها

وقد تولى مكانه في نظارة البحرية جلال بك ناظر المعارف وتولى بدله في نظارة المعارف هاشم بك العضو بشورى دولت ووالي طرابلس الغرب سابقا

ان صح ما رواه مكاتبو الجرائد بالاستانة العلية وصوفيه فان العلائق بين الدولة العلية والبلغار اصبحت اقل جفاء وحدة من ذي قبل وذلك لما ان الباب العالي رضي بتخفيف وطاة العقاب وتوقيف حشد الجنود بل واطلاق المعاونين منها وبعض الاسارى بشرط ان تعطي امارة البلغار الكفالات الكافية عن صدق نواياها في الاقلاع عن تاييد القلاقل والفتن وقد اطلق بعض الفرق لثبوت انطفاء جذوة العصيان ولا زالت الحكومات العسكرية بالولايات العثمانية من المفسدين بالمرصاد

سياسة جناب الوالي العام بالجزائر

جرت لمحرر جريدة الماتان الفرنسوية مذاكرة مع جناب مسيو جونار والي الجزائر العام نزيل عاصمة باريز في التاريخ حيث رحل لقضاء امد الاستراحة الصيفية وذلك في شان مصالح الجزائر العامة ومن جملة ما دارت عليه المذاكرة السياسة التي يقصد جناب الوالي سلوكها مع المسلمين اهالي القطر فقال جنابه للمحرر ما خلاصته

اني عرفت كبراء الاهالي وسراتهم واعيانهم من زمن مديد وقد خاطبوني بحسن اكرامهم وجميل قبولهم من جميل الذكر ما جعلني عازما على ان اتوجه بذاتي لاقيم وانظم لهم بنفسي المكاتب والمارستانات التي عزمنا على اقامتها للقبائل البادية منهم والنظر بالاتفاق معهم في الوسائل التي من شانها تسهيل الترقي في الفلاحة وتربية المواشي حيث كانت هذه المصالح في غاية التاخر ومرادي ايضا ان احرك فيهم داعي الاهتمام بحفظ الصحة واصول النظافة في المعاش وان آخذ جميع الوسائل اللازمة لتخفيف وطاة داء الرمد والتهوين من الامراض الفاشية القاضية على حياة الصبيان ورؤساء قبائلهم . وكبراؤهم على غاية من النباهة والفطنة وهم من الذين يعدوني بالاعانة التامة الصادقة ومن المخلصين في ذلك واني على يقين ان مجالس الشورى الجزائرية لا يماكسوني في المبالغ اللازمة لتحسين حال رعايانا المسلمين واشعارهم بانا نراهم بلا ريب من افراد الجامعة الفرنسوية ولا اصل لما قيل من ان هناك تنافس وتباغض بين النزلاء والاهالي فان جميعهم متعاشرون مع بعضهم بعضا وليس هناك ما يساعد على نمو تمدننا اكثر من كل تقارب ووداد ان لم نقل من اختلاط الجنسين مثل هذه السياسة ثم قال ومن واجب والي الجزائر العام ووظيفته ان يسلك سياسة تحقق احكام عرى ذلك التقارب ولما كانت هذه السياسة مرضية لدى نواب الجزائر السياسيين فانهم يعينوني عليها ولي الامل الوطيد بالنجاح في القيام بالمهمة التي اناطتها بي دولة الجمهورية

منشورات

يوم الخميس القارط ٣٠ جويليه دخل اثنان وستون من الكرادلة لحجراتهم ووضع قصر ديوان البابا تحت الاقفال للشروع في انتخاب البابا الجديد وعلى كل حال فقد اصبح وطيس النزاع حاميا بين الكردينال رامبولا وزير البابا المتوفى وغيره من المترشحين

يوم الاحد ٢٦ جويليه القارط شرع في بناء القسم الاول الذي بين قونيه وارقلي من اقسام سكة بغداد الحديدية

حوادث داخلية

التشريفات الملوكية

صبيحة يوم الخميس القارط شرف مولانا بركابه السامي سراية المملكة مصحوبا بالال الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية الاعلام فادوا لسموه العالي واجبات الاخلاص بلثم الراحة الكريمة وتلاهم في ذلك اعيان الضباط والمامورين وبعد ان نظر ايده الله بعين السداد في المصالح العامة عاد لمقر عزه بدرمش

وصبيحة امس التاريخ اشرقت طلعة مولانا السامية على الحاضرة المحمية في موكب عزها واقبالها وبعد ان جلس ايده الله على دست الملك مشدود الازر بالال الكرام والوزراء الفخام تشرف اولئك الذوات بلثم الراحة الكريمة وعلى اثرهم اعيان الضباط والمامورين وبعد ان امعن نظره السديد في مهمات الاعمال عاد والعود احمد لمقر سعادته بدرمش ابقى الله طلعته السامية رحمة للبلاد وملاذا للحاضر والباد

وفاة امير كريم

صبيحة يوم الثلاثاء القارط بينما كانت جريدتنا تحت الطبع في نحو الساعة الثامنة